

أسباب فقد الأسنان في المنطقة الساحلية

الدكتور عمار لايقة*

تاريخ الإيداع 2008 / 10 / 21. قُبِلَ للنشر في 2008 / 11 / 30

□ الملخص □

تتأثر الحالة الفيزيولوجية للفم و الوجه و الفكين بشكل كبير بفقدان الأسنان، و من هنا كان الهدف من هذه الدراسة الإحصائية تحري أهم الأسباب المؤهبة لقلع الأسنان في المنطقة الساحلية في سوريا و علاقتها مع العمر و الجنس. تم لهذا الغرض دراسة استمارات تشخيصية ل 1433 مراجعاً بهدف قلع أسنانهم، و قد قسمت أسباب القلع إلى النخور، أمراض أنسجة داعمة، أهداف تعويضية، أسباب أخرى. لقد كان النخر السني أو أحد مضاعفاته هو السبب الرئيس لقلع الأسنان (51.84%)، يليه بالدرجة الثانية أمراض الأنسجة الداعمة بنسبة (41.81%). فقد النساء أسنانهن بسبب النخر بنسبة (54.96%) أكثر من الذكور (49.18%). نستخلص من نتائج هذا البحث أن نخر الأسنان و أمراض الأنسجة الداعمة هما المشكلتان الرئيستان المسببتان لفقدان الأسنان في الساحل السوري، و أن نخر الأسنان هو السبب الأهم لفقدان الأسنان، كما أن هناك علاقة وثيقة ما بين سبب فقدان الأسنان و العمر.

الكلمات المفتاحية: الدرد -فقدان الأسنان -النخر- أمراض الأنسجة الداعمة - القلع.

* أستاذ مساعد - قسم التعويضات السنية المتحركة-كلية طب الأسنان-جامعة تشرين-اللاذقية-سورية.

Causes of Tooth Loss on the Syrian Coast

Dr. Ammar Laika*

(Received 21 / 10 / 2008. Accepted 30/11/2008)

□ ABSTRACT □

The physiological status of the mouth, maxilla, and face is affected by tooth loss. The main objective of this statistical study is to examine the most important factors that trigger tooth extraction on the Syrian coast. A total of 1433 dental patients (males and females) aged between 18 and 74 years are diagnosed for tooth extraction. Caries or one of their complications (51.84%) are the main cause leading to extraction; then, periodontal cases (41.81%) come second. Females lose most of their teeth at a higher rate (54.96%) than males (49.18%) via caries. This study provides evidence that caries and periodontal diseases are the substantial problems of tooth loss on the Syrian coast, and that caries remain a major cause of tooth loss due to the higher prevalence of this condition. Moreover, there is a close correlation between age and the reason for tooth loss.

Keywords: edentulism, tooth loss, caries, periodontal disease, extraction

*Associate Professor, Department of Prosthodontics, Faculty of Dentistry, Tishreen University, Lattakia, Syria

وقد قسمت الأسباب المؤهبة للقلع حسب الدراسات العالمية إلى:

- 1- النخر: عندما يكون السبب الأولي لقلع السن هو النخر أو إحدى مضاعفاته بما فيها المشاكل حول الذروية و الحشوات اللبية السيئة وإصابات الجذور وكسور الأسنان الناتجة عن النخور والمعالجات اللبية.
 - 2- إصابات الأنسجة الداعمة: عندما نقلع السن بسبب تخرب الأنسجة الداعمة مما يؤدي إلى حركة سننية واسعة.
 - 3- أسباب تعويضية: عندما يقلع السن من أجل صنع جهاز كامل علماً أنه قد يكون قابلاً للإصلاح أو المعالجة والمحافظة عليه.
 - 4- أسباب أخرى: ومن ضمنها مشاكل البروغ و الرضوض والمشاكل الإطباقية وغيرها [5].
- و قد تم تقسيم الأعمار وفق مجموعات حسب ما هم موصوف في الأدبيات الطبية و وفق ما نصحت به منظمة الصحة العالمية [3]:

- 1- المجموعة الأولى: و تشمل الأشخاص بأعمار ما بين 21-30
- 2- المجموعة الثانية: و تشمل الأشخاص بأعمار ما بين 31-40
- 3- المجموعة الثالثة: و تشمل الأشخاص بأعمار ما بين 41-50
- 4- المجموعة الرابعة: و تشمل الأشخاص بأعمار ما بين 51-60
- 5- المجموعة الخامسة: و تشمل الأشخاص بأعمار ما بين 61-70
- 6- المجموعة السادسة: و تشمل الأشخاص بأعمار فوق 70 سنة

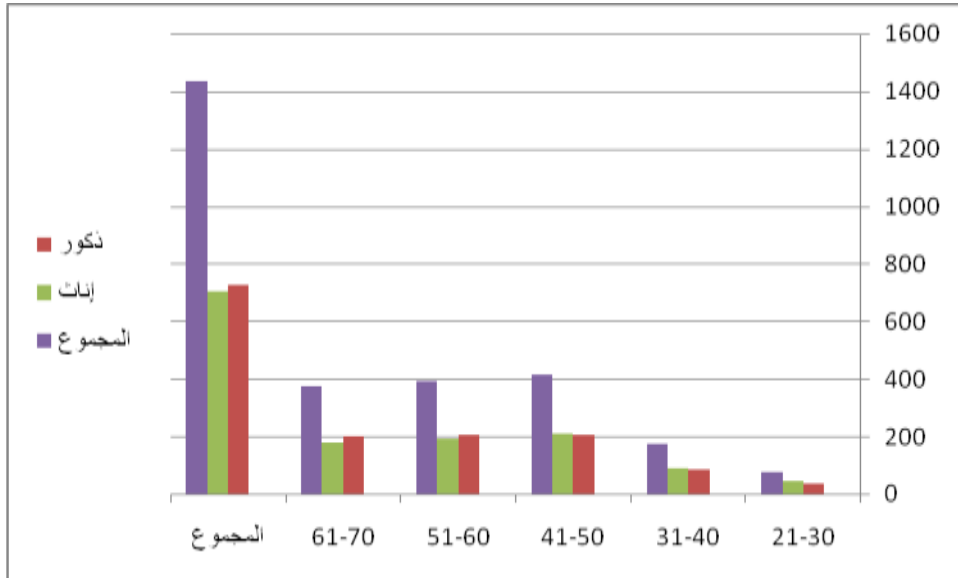
وبعد ذلك قمنا بإدخال هذه المعلومات إلى الحاسوب الذي قام بتحويلها إلى جداول بشكل أعمدة أو أشكال أخرى تمثل نسباً مئوية وذلك ليسهل إجراء المقارنة بين هذه الأرقام في الأعمار المختلفة وكذلك مقارنتها مع النتائج العالمية.

النتائج و المناقشة:

تم جمع عدد الأسنان المقلوعة عند المرضى على اختلاف أعمارهم و جنسهم، و نظم الجدول (1) الذي يمثل عدد الأسنان المقلوعة لدى الجنسين حسب الفئات العمرية المختلفة، و ذلك بهدف حساب النسب المئوية لأسباب قلع هذه الأسنان عند كل فئة عمرية و باختلاف الجنس، و من ثم استخدام اختبار t Student لمقارنة هذه النسب المئوية.

الجدول (1) يبين عدد الأسنان المقلوعة عند الجنسين حسب الفئات العمرية المختلفة

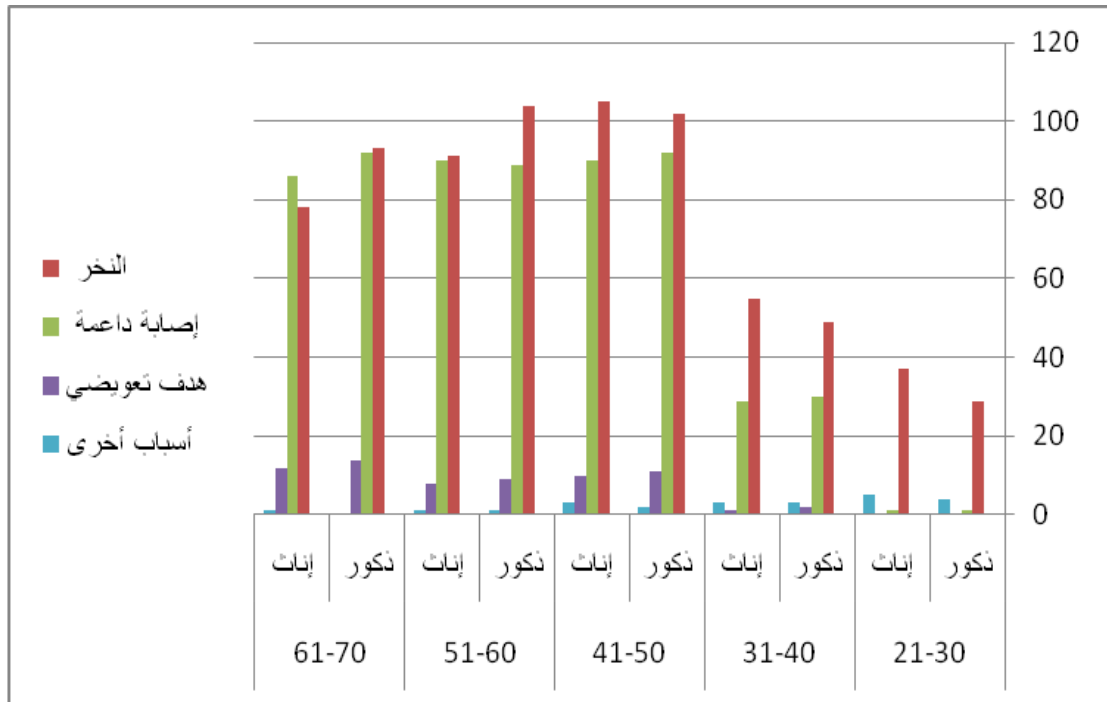
المجموع	العمر					الجنس
	70-61	60-51	50-41	40-31	30-21	
727	199	203	207	84	34	ذكور
706	177	190	208	88	43	إناث
1433	376	393	415	172	77	المجموع



كما تم جمع عدد الأسنان المقلوعة و وضعها في جدول خاص يبين سبب قلع كل سن عند أفراد العينة و ذلك حسب جنسهم و فئتهم العمرية:

الجدول (2) يبين عدد الأسنان المقلوعة عند الجنسين حسب أسباب القلع عند الفئات العمرية المختلفة

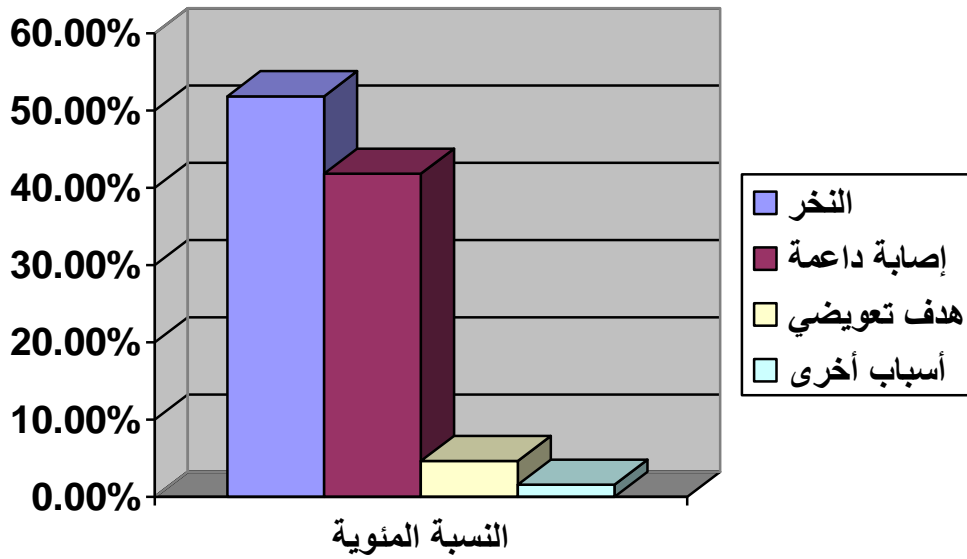
70-61		60-51		50-41		40-31		30-21		العمر
إناث	مذكور	إناث	مذكور	إناث	مذكور	إناث	مذكور	إناث	مذكور	الجنس السبب
78	93	91	104	105	102	55	49	37	29	النخر
86	92	90	89	90	92	29	30	1	1	إصابة داعمة
12	14	8	9	10	11	1	2	0	0	هدف تعويضي
1	0	1	1	3	2	3	3	5	4	أسباب أخرى
177	199	190	203	208	207	88	84	43	34	المجموع



بعد إدخال المعلومات السابقة إلى الحاسوب الآلي، تم إجراء العمليات الحسابية اللازمة وحصلنا على النتائج الموضحة في الجداول التالية:

الجدول (3) يبين النسب المئوية لأسباب قلع الأسنان

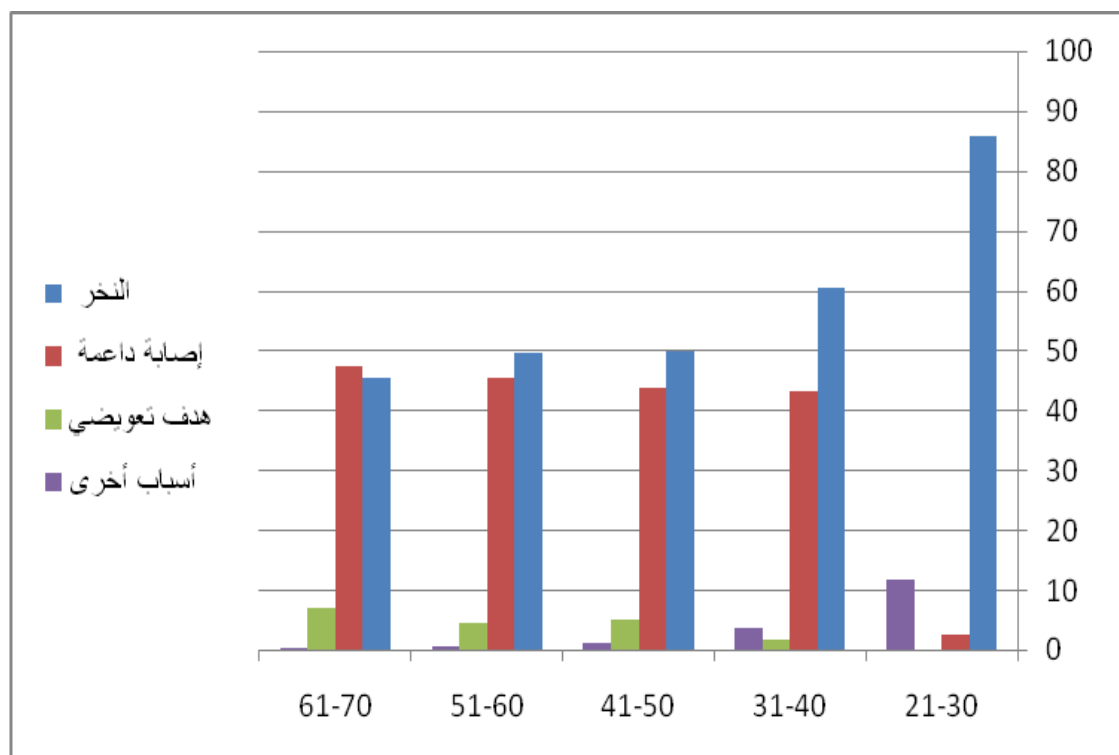
النسبة المئوية	السبب
%51.84	النخر
%41.81	إصابة داعمة
%4.67	هدف تعويضي
%1.60	أسباب أخرى



و يظهر منه أن النخر أو أحد مضاعفاته هو السبب الرئيس لقلع الأسنان لدى العينة بمجموعها بنسبة 51.84% يليه في الأهمية إصابات الأنسجة الداعمة التي تؤدي إلى تخلخل الأسنان و بالتالي قلوعها بنسبة 41.81%، أما القلع بغرض صناعة جهاز تعويضي فكانت قليلة 4.67% و بالمرتبة الأخيرة الأسباب الأخرى كالرضوض و الانطمارات و غيرها بنسبة 1.60% فقط.

الجدول (4) يبين النسب المئوية لأسباب قلع الأسنان عند الفئات العمرية المختلفة

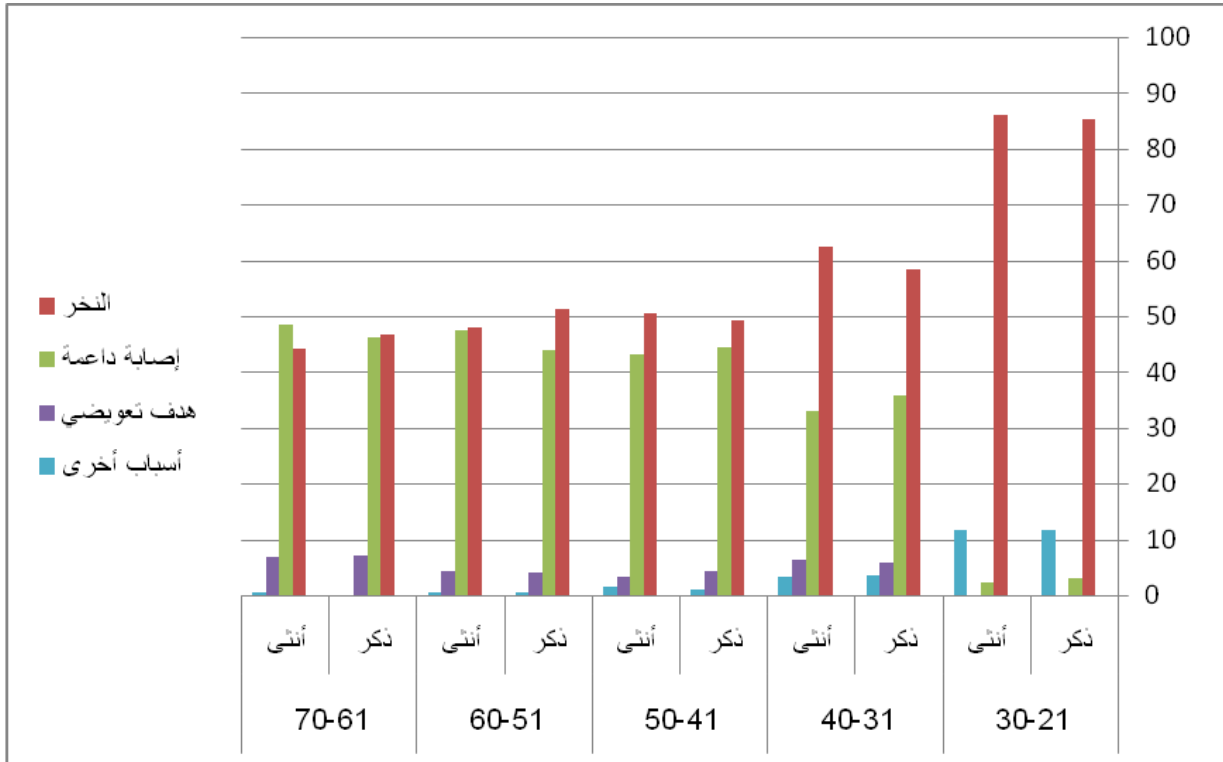
العمر	70-61	60-51	50-41	40-31	30-21	السبب
النخر	45.47	49.61	49.87	60.46	85.77	
إصابة داعمة	47.34	45.54	43.85	43.30	2.59	
هدف تعويضي	6.91	4.32	5.06	1.74	0	
أسباب أخرى	0.26	0.50	1.20	3.48	11.68	



و يظهر منه أن النخر أو أحد مضاعفاته هو السبب الرئيسي و تقريباً الوحيد لقلع الأسنان لدى الفئة العمرية (21-30 سنة) بنسبة 85.77%، يليه في الأهمية الأسباب الأخرى التي تشمل المعالجات التقويمية و الانطمارات و الانتكسارات الرضية بنسبة 11.68% في نفس الفئة العمرية و التي تتناقص تدريجياً في الفئات العمرية المتقدمة. تزداد أهمية إصابات الأنسجة الداعمة مع تقدم العمر لتصل إلى نسبة تتجاوز النخر في الأعمار (61-70 سنة) حيث تصل النسبة إلى 47.34%.

الجدول (5) يبين النسب المئوية لأسباب قلع الأسنان حسب الجنس

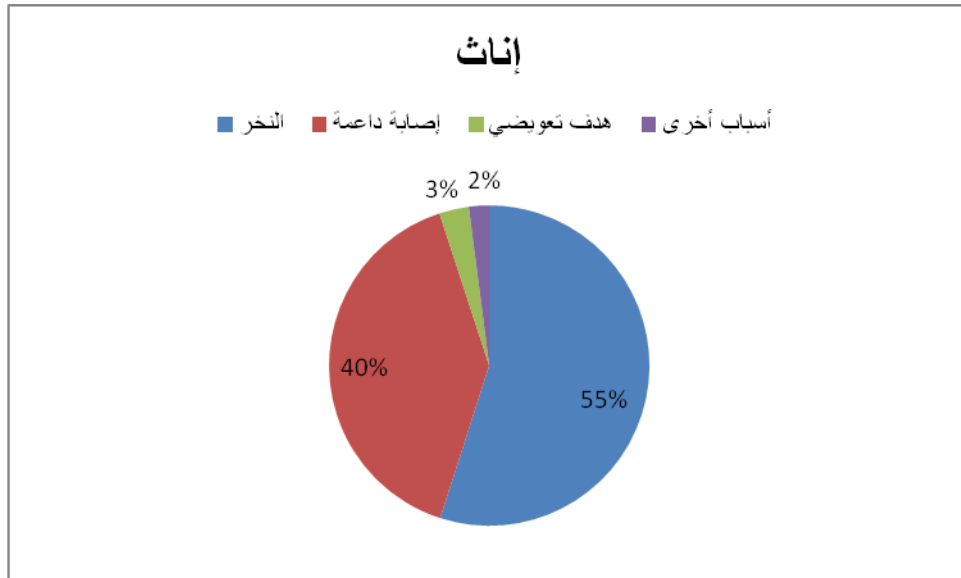
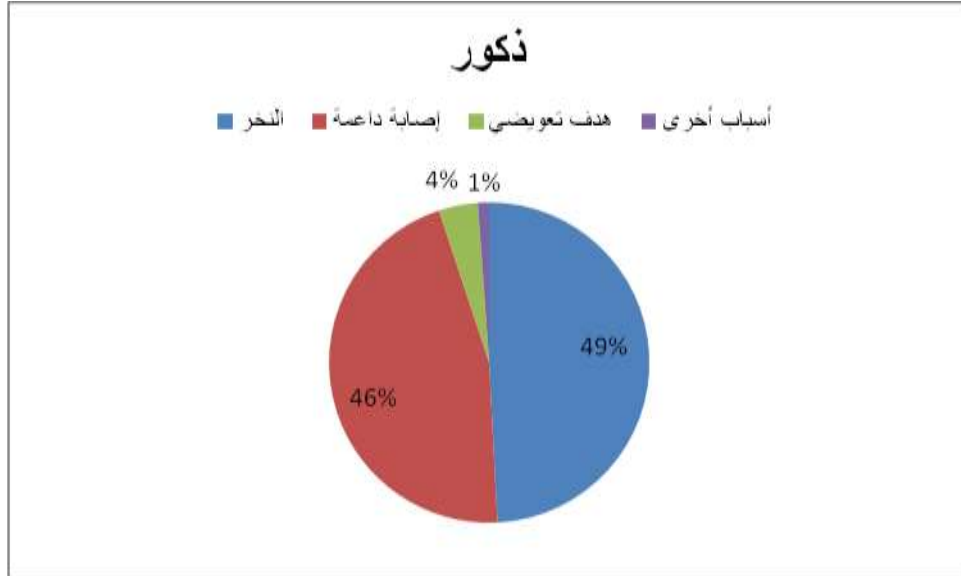
70-61		60-51		50-41		40-31		30-21		العمر
أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	الجنس السبب
44.06	46.73	47.89	51.23	50.48	49.27	62.50	58.33	86.04	85.29	النخر
48.58	46.23	47.36	43.84	43.26	44.44	32.95	35.71	2.32	2.94	إصابة داعمة
6.77	7.03	4.21	3.96	3.41	4.39	6.45	5.74	0	0	هدف تعويضي
0.56	0	0.52	0.49	1.44	0.96	3.40	3.57	11.62	11.76	أسباب أخرى



و يظهر منه أن النخر هو السبب الرئيس لقلع الأسنان في جميع الفئات العمرية عند كلا الجنسين ليتساوى من حيث النسبة مع إصابات الأنسجة الداعمة لدى الإناث في الفئات العمرية فوق عمر الخمسين عاماً، و لتصبح النسبة أعلى لصالح إصابات الأنسجة الداعمة في الأعمار المتقدمة (> 60 عاماً). كما نلاحظ أن القلع للغرض التعويضي يكون معدوماً في الأعمار الشابة تحت الثلاثين عاماً لدى الجنسين، و تصل نسبته إلى حوالي 7% في الأعمار المتقدمة في العمر.

الجدول (6) يبين النسب المئوية لأسباب قلع الأسنان حسب الجنس

السبب	ذكور	إناث
النخر	% 49.18	% 54.96
إصابة داعمة	% 45.74	% 40.01
هدف تعويضي	% 3.93	% 2.98
أسباب أخرى	% 1.15	% 2.05



يظهر من الجدول السابق أن النخر هو السبب الرئيس لفقدان الأسنان عند الذكور و الإناث، و كما هو واضح فإن نسبة قلع الأسنان بسبب النخر عند الإناث هي أعلى من نسبتها عند الرجال بشكل واضح، بينما تكون النسبة لصالح إصابات الأنسجة الداعمة و الأهداف التعويضية عند الرجال.

أما بخصوص أسباب قلع الأسنان في بلادنا فقد حصلنا على النتائج المبينة في الجدول (3) الذي يبين النسب المئوية لأسباب قلع الأسنان. فيظهر لنا أن النخر هو السبب الرئيس لقلع الأسنان في المنطقة الساحلية بنسبة 51.84% ، تليه إصابات الأنسجة الداعمة بنسبة 41.81%، و هذا ما يتوافق مع نتائج الدراسة التي أجريت في السويد عام 1992 [6] و التي أكدت بأن النخور والتهابات الأنسجة الداعمة في منطقة الذروة الناتجة عن المعالجات اللبية السيئة هي السبب الرئيس لقلع الأسنان، كما يتوافق أيضاً مع الدراسة التي أجريت في مدينة حماه السورية، و كذلك مع الدراسة التي أجريت في النرويج عام 2004 والتي أظهرت أن أهم سبب لقلع الأسنان هو النخر يليه أمراض الأنسجة الداعمة [7]. إلا أن هذه النتائج التي حصلنا عليها تتناقض مع الدراسة الإحصائية التي أجريت في البرازيل عام 2000 و كذلك الدراسة التي أجريت في الأردن التي توصلت إلى أن أمراض الأنسجة الداعمة هي أم أسباب فقدان و قلع الأسنان [8].

لقد كان فقدان الأسنان عند النساء بسبب النخر أكثر منه عند الرجال بنسبة 54.96% للنساء إلى 49.18% للرجال، و هذا ما توافق مع نتائج الدراسة التي أجريت في البرازيل عام 2000 و كذلك الدراسة التي أجريت في إيطاليا عام 1999 وهذا ما يؤكد خوف النساء من المعالجات ومن طول مدتها، مما يجعلهن يفضلن قلع أسنانهن على معالجة النخور لديهن [2،4].

كما وجدنا أن النخر هو السبب الرئيس لقلع الأسنان في الأعمار تحت 30 سنة، وذلك بسبب قلة الإصابة بأمراض الأنسجة الداعمة، والتي تشكل السبب الرئيس الثاني لقلع الأسنان لدى باقي الفئات العمرية تحت عمر 50 سنة، ولكنها تأخذ المقام الأول من حيث أهميتها وذلك بعد عمر 50 سنة كعامل رئيسي لقلع الأسنان. وهذا ما يتوافق جزئياً مع الدراسة التي أجريت في الكويت عام 2006 الذي أكد أن النخر هو السبب الأساسي للقلع في مجموعة العمر 20 سنة، أما آفات الأنسجة الداعمة فقد كانت السبب الأساسي للقلع عند الأشخاص بأعمار 46-56 سنة [9].

أما القلع بهدف تعويضي فقد شكل نسبة عالية عند الأشخاص بأعمار فوق 60 سنة. وهذا ما يؤكد قلة الوعي والاهتمام عند المسنين، وكذلك قلة اهتمام المجتمع بالأفراد فوق سن التقاعد.

الاستنتاجات و التوصيات:

- 1- إن النخر السني و أمراض الأنسجة الداعمة هما السببان الرئيسان لقلع الأسنان الطبيعية.
- 2- يعتبر انتشار قلع الأسنان العشوائي خطأ كبيراً يجب الحد منه و السيطرة عليه.
- 3- تؤكد على دور طبيب الأسنان في الحد من قلع الأسنان و اعتباره الحل الأخير.
- 4- نوصي بدراسات أخرى مشابهة للمناطق الجغرافية المختلفة من سوريا.

المراجع:

- 1- AIDA, J. et al., *Reasons for permanent tooth extractions in Japan*. J Epidemiol. Sep, 16(5), 2006, 214-219.
- 2- ANGELILLO, I.F., NOBILE, C.G., PAVIA, M. *Survey of reasons for extraction of permanent teeth in Italy*. Community Dent Oral Epidemiol. Vol. 24, 1996, 336-340.
- 3- CAHEN, P.M., FRANK, R.M., TURLLOT, J.C. *A survey of the reasons for dental extractions in France*. J Dent Res. Vol. 64, 1985, 1087 – 93 .
- 4- CALDAS, A.F., MARCENES, W., SHEIHAM, A. *Reasons for tooth extraction in a Brazilian population*. Int Dent J, Vol. 50, 2000, 267-273
- 5- DEBORA, C. *Tooth loss in Periodontal Patients*. J Dent Res. April, Vol. 67, N°. 4, 2001.
- 6- ECKERBOM, M., MAGNUSSON, T. MARTINSSON, T. *Reasons for and incidence of tooth mortality in Swedish population*. Endodontic and Dental Traumatology, Dec. 8 (6), 1992, 230- 4.
- 7-FARDAL, O., JOHANNESSEN, A.C., LINDEN, G.J. *Tooth loss during maintenance following periodontal treatment in a periodontal practice in Norway*. J Clin Periodontal. Vol. 31, 2004, 550-555
- 8-HADDAD, I., HADDADIN, K., JEBRIN, S., MAANI, M., ZASSIN, O., *Reasons for extraction of permanent teeth in Jordan*. Int Dent J. Dec, 49(6), 1999, 343-346.
- 9-KHALAF, F., et al. *Reasons for Tooth extraction in Kuwait*. Medical Principles and Practice, Vol. 15, 2006, 417-422.
- 10-KHATAB, T., PSISO, M., *Extraction of all the teeth in clinical survey of the causes of ages edentulous patients and their average*. Int Dentarab J, 2006, 6-8.